.

(سورة الكهف ($ (فصل (.

حديث على رضى ا عنه المخرج فى الصحيحين لما طرقه رسول ا وفاطمة وهما نائمان فقال (ألا تصليان (فقال على يا رسول ا إنما أنفسنا بيد ا إن شاء أن يمسكها وإن شاء أن يرسلها فولى النبى وهو يضرب بيده على فخذه ويعيد القول ويقول ^ وكان الإنسان أكثر شىء جدلا ^ .

هذا الحديث نص فى ذم من عارض الأمر بالقدر فإن قوله (إنما أنفسنا بيد ا (إلى آخره إستناد إلى القدر فى ترك إمتثال الأمر وهى فى نفسها كلمة حق لكن لا تصلح المعارضة الأمر بل معارضة الأم بها من باب الجدل المذموم الذى قال ا فيه (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا (وهؤلاء أحد أقسام القدرية وقد صنفتهم فى غير هذا الموضع فالمجادلة الباطلة